

المصدر: القدس العربي

التاريخ: ١ مارس ٢٠٠٣

# عشرة الاف متظاهر في البحرين ضد الحرب في العراق ومتظاهرون غاضبون في صنعاء ومصر ينددون بامريكا واسرائيل

وردت المتظاهرون الذين اكتظ بهم فناء الجامع الازهر هتافات مناهضة للولايات المتحدة واسرائيل. وكان من بين الهتافات التي ردها المتظاهرون «جورج بوش قرصان العصر.. بعد العراق حيدور على مصر». كما اعرب المتظاهرون عن تأييدهم للفلسطينيين في انتفاضتهم المستمرة منذ أكثر من عامين ضد الاحتلال الاسرائيلي. ورددوا هتافات تدعو الى فتح باب الجهاد للدفاع عن العراق وفلسطين منها «1.. 2.. الجيش العربي فين» و«لا معاهدة ولا استسلام.. سوف نقاتل للاستسلام».

ولم تشهد المظاهرة أي صدام بين المتظاهرين وقوات الامن التي حالت دون خروجها من المسجد. وكان عشرات الالاف من المتظاهرين قد احتشدوا الخميس في استاد القاهرة احتجاجا على الحرب المحتملة بقيادة الولايات المتحدة على العراق. وقال منظمو الاحتجاجات وبينهم أحزاب سياسية ان نحو 50 الفا آخرين تظاهروا خارج الاستاد فيما أحاطت بهم

قوات الامن. ورفع المتظاهرون في البحرين الذين انطلقوا بعد صلاة الجمعة من جامع رأس الرمان (شرق العاصمة المنامة) لافتات تندد بالحرب وبالسياسة الامريكية وتصدرت التظاهرة لافتة كبيرة تقول «لا للتسهيلات للقوات الامريكية في المنطقة» واخرى تقول «اسقطوا بوش.. لا تسقطوا القنابل».

كما حمل المتظاهرون بكثافة لافتات صغيرة بالعربية والانكليزية كتب عليها «لا للحرب».

وتقدم التظاهرة التي دعت اليها «لجنة مناصرة الشعب العراقي»، رؤساء الجمعيات السياسية في البحرين

■ صنعاء- المنامة- القاهرة- اف ب- رويترز: شهدت الدول العربية الجمعة مظاهرات حاشدة احتجاجا على الحرب ضد العراق وتندد بسياسة الولايات المتحدة واسرائيل في المنطقة.

ففي البحرين شارك الالاف الجمعة في تظاهرة هي الاكبر من نوعها احتجاجا على الحرب ضد العراق، حيث بلغ عدد المتظاهرين 20 الفا حسب المنظمين و12 الفا حسب الشرطة، من بينهم اجانب. كما شهدت صنعاء تظاهرة حاشدة قدرها المنظمون بعشرة الاف شخص بعيد خروج المصلين من المساجد نددت بالولايات المتحدة واسرائيل ورفضت الحرب على العراق.

وفي القاهرة تظاهر مئات الاشخاص عقب صلاة الجمعة في ساحة الجامع الازهر بالقاهرة احتجاجا على الحرب المحتملة ضد العراق والهجمات الاسرائيلية على الفلسطينيين. ودعا الشيخ محمد سيد طنطاوي شيخ الازهر الحكام العرب الى الوقوف ضد ما وصفه بالعدوان والعمل على رفع الظلم عن الشعب العراقي.

وقال شيخ الازهر في خطبة الجمعة ان «الحرب ظلم» وان «الشارع الاسلامي يأمل اتخاذ قرارات تتصدى للهجمات الاسرائيلية» في القمة العربية التي تعقد السبت.

ودعا في نهاية خطبته أن يهدي الله العالم ويرفع الظلم عن شعب العراق كما دعا لانقاذ الشعب الفلسطيني. وطالب متحدثون في المظاهرة «باقالة عشرة الحكام العرب في القمة العربية القادمة وتوضيح الدور الحقيقي لمنظمة الامم المتحدة من تمرير لخطوات الاعداء الصليبيين والصهاينة».

بيان اصدرته بـ «طرد السفراء الامريكيين والبريطانيين من المنطقة العربية» و«فتح باب الجهاد واستقبال متطوعين لنجدة العراق وفلسطين» و«سرعة اخراج القوات الامريكية والبريطانية من العالم العربي والاسلامي».

وفي اسطنبول احرق متظاهرون اترك الجمعة عقب انتهاء صلاة الجمعة اعلاما امريكية وطالبوا حكومتهم بعدم تقديم

الدعم للامريكيين في حربهم المحتملة ضد العراق، حسبما اظهرت مشاهد عرضتها محطات التلفزة التركية.

وتجمع نحو ثلاثة الف شخص في منطقة بيازيت في اسطنبول التي تضم مسجدا تاريخيا يؤمه الكثير من الناس، للاحتجاج على الموقف الامريكي والموافقة التي يتوقع ان تعطيها انقرة لنشر قوات اميركية فوق الاراضي التركية استعدادا لهجوم امريكي محتمل ضد العراق.

ورفع المتظاهرون الذين احاطت بهم قوات الشرطة وآليات مصفحة لافتات كتب عليها «لن نكون جنود اميركا الصغار»، وطالبت احدى اللافتات «بانقفاضة عالمية ضد الهيمنة الامريكية».

وممثلون عن الجمعيات الاهلية والجمعية البحرينية لحقوق الانسان ونواب

بالبرلمان وخصوصا نواب كتلة المنبر الوطني الاسلامي (اسلاميون سنة).

وكانت السفارة الامريكية في المنامة قد حذرت الرعايا الامريكيين الخميس في رسالة بثتها على موقعها على شبكة انترنت من التواجد في المنطقة التي انطلقت منها التظاهرة ونصحتهم بتحاشي التجمعات خشية تصاعد مشاعر معادية للولايات المتحدة.

وجاءت التظاهرة في اليمن تلبية لدعوة من «منظمة شباب صنعاء» وهي منظمة شيعية زيدية، وافاد مراسل وكالة فرانس برس ان المتظاهرين تقاطروا من المساجد بعد صلاة الجمعة وتجمعوا في ميدان التحرير وسط صنعاء حيث وصل عددهم الى عشرة الاف حسب الجهة

الداعية للتظاهرة.

ورفع المتظاهرون لافتات واطلقوا شعارات مثل «الموت لامريكا، الموت لاسرائيل» و«لن ترهبنا الاساطيل والحشود الامريكية». وتفرقت التظاهرة من دون تسجيل وقوع اي حادث.

وطالبت «منظمة شباب صنعاء» في